



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِإِذْنِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ
www.alharamain.gov.sa

من المسجد الحرام: ١٥/٣/١٤٣٢ هـ

للشيخ: د. عبدالرحمن السديس

خطبة الجمعة: الحب في الله

الحب في الله

نبذة مختصرة عن الخطبة:

ألقى فضيلة الشيخ عبد الرحمن السديس - حفظه الله - خطبة الجمعة بعنوان: "الحب في الله"، والتي تحدّث فيها عن الحب الواجب أن يكون بين المسلمين وهو الحب في الله - سبحانه وتعالى - .

الخطبة الأولى

الحمد لله، نحمده تعالى حق حمده - سبحانه - لم يزل بديعاً خلّاقاً، أودع البرية مشاعر نوازع وأشواقاً، وأعقبها جزاءً وفاقاً، ربّي لك الحمد العظيم لذاتك، حمداً وليس لواحدٍ إلّاك، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادةً تعمّر القلب إشراقاً، والروح ندى وإبراقاً، وأشهد أن نبينا وحبيبنا وسيدنا محمداً عبد الله ورسوله أزكى العالمين أرومةً وأعراقاً، صلى الله وبارك عليه هلمنا من حب الطهور كأساً دهاقاً، وعلى آله الطيبين المترعين حنائاً وإشفاقاً، وصحابته الغرّ الذين انبثق بهم الحقّ انبثاقاً، والتابعين ومن تبعهم بإحسانٍ تنافساً في الجنان واستباقاً، وسلّم تسليمًا كثيراً أبد الدهر رقرقاً.

أما بعد، فيا عباد الله:

اتقوا الله حقّ تقاته، واعلموا أن تقواه أعظم مصداق، وأقوى ميثاق، من استعصم بما فاز وفاق، وحاز من البرّ والخيرات أنفس الأطواق، وتزوّدوا فإن خير الزاد التقوى [البقرة: ١٩٧].

وأكثر من التقوى لتحمّد غيبها بدار الجزاء دار بها سوف تنزل

وسارع إلى الخيرات لا تهملنها فإنك إن أهملت ما أنت مهمل

أيها المسلمون:



من المسجد الحرام: ١٥/٣/١٤٣٢ هـ

للشيخ: د. عبدالرحمن السديس

خطبة الجمعة: الحب في الله

في عالمٍ يموجُ بالفتن والأزمات، ويصطنحُ بالمحنِّ والمتغيِّرات، وتبصُّراً في خلجات النفس الإنسانية ومساترِها السنيَّة تتبدَّى في إشراقٍ وبهاءٍ، ونضارةٍ وصفاءٍ صفةً أخاذةً بديعة، وقيمةً لشدَّ ما هي خالقةً رفيعة، جُبِلَ عليها الإنسان، واستقرَّت منه في مُغرورقِ الجنان، في وارفِ أفيائها أناخت النفوس ركائبها، فحازت شريف مآربها، ونجَّت من نزواتها ومعاطبها، انطوى عليها العُباد والنبلاء، والرُّهَّادُ والأصفياء، والخاصةُ والدهماء.

وصفوة القول: إنها لم تُعادر قلباً إلا تصبَّته، ولا وجداناً إلا سبَّته؛ بل اتَّصفَ بها الباري - جل في علاه -، وكذا حبيبه ومُصطفاه - صلى الله عليه وسلم -، تلکم - يا رعاكم الله - هي: صفة الحب والمحبة.

يقول - سبحانه - : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ [المائدة: ٤٢]، ويقول - عزَّ اسمه - : وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِنِّي [طه: ٣٩]، ويقول تعالى: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا [مريم: ٩٦]، والوُدُّ: هو خالصُ الحب.

وفي منزلة الحب الأفيلة يقول العلامة ابن القيم - رضي الله عنه - : "هي المنزلة التي إلى عالمها شمر السابقون، وعليها تفانى المُحبُّون، وهي الحياة التي من حُرْمِها فهو من جملة الأموات، والنور الذي من فقده فهو في بحار الظلمات".

الْحُبُّ كَمَ لَبِّي لَه التُّبْلَاءُ فَمَا يَلْتِ حَاءُ هُنَاكَ وَبَاءُ

أَرْجُ وَدَادٌ وَلَهْفَةٌ ذِي صَنَى وَتَصَبَّرٌ وَتَجَمُّلٌ وَصَفَاءُ

أيها المؤمنون:

أودعَ الباري - تعالى - في العقول معاقدَ الفهم والإدراك، وعضدَها بنصوص المنقول الدرِّاك، ووشى الأفتدة بلواعجِ العواطف، والأشواق اللواطِف، فانتشى الإنسانُ بحبُّ ما فطرَ عليه، لذلك كانت أشرف الأرواح وأصفاها أسناها محبوباً وأسماءها؛ كحب الرحمن الواحد الديان، وحب القرآن، وحب سيد ولد عدنان - عليه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِإِذْنِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ
www.alharamain.gov.sa

من المسجد الحرام: ١٥/٣/١٤٣٢ هـ

للشيخ: د. عبدالرحمن السديس

خطبة الجمعة: الحب في الله

الصلاة والسلام -، وحب أوصاف الجمال والكمال، ومكارم الخلال، ومحاسن الجلال مما لا يُناسب إلا جواهر النفوس الزكية، وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ [البقرة: ١٦٥].

فالراضي المرغوبة، والمحابُّ المطلوبة، والنوازع المشبوبة لا تتفتق أزهارها إلا بأريج الحبِّ وبليج نسائمه، فله ما خالط هذا الحفقُ السنيُّ النفوسَ إلا كساها من الغبطة والندى أنصر لُبوس، وألقا في الجوارح وسعادةً في الروح، وبهجةً تغدو في الحنايا ولا تروح، كيف وقد علّق عليه الإيمان؟!

يقول - صلى الله عليه وسلم - : «ولا تؤمنوا حتى تحابوا»؛ أخرجه البيهقي وغيره.

فهذا الحب المجتمعي المتقارب الذي حثَّ عليه المصطفى - صلى الله عليه وسلم - هو من تأصّر الأمم غرائسها، ومن نمضتها نقاديسها، وما فرطت فيه المجتمعات إلا بمطّتها المحن، وضرّستها الإحن.

فلا والحق! لولا الحب صارت قلوبُ الناس خاليةً يباباً

به ذُبنا كأنسابٍ وذابت مواجدنا وقد كانت صعباً

إنه الحب الطهور المُطرز بالرقّة العاطرة، والمشاعر المشبوبة الماطرة في حنانٍ مُناسب، وإباءٍ غلاب، وتقاربٍ للودِّ سكّاب؛ حيث ينطلق بين العالمين أشعةٌ للحق والهدى هادية، وسعادةٌ مُرتسمةٌ في المباسمِ بادية، ومسرةٌ في

السُوَيداء شادية، وذلك ترجمان قوله - صلى الله عليه وسلم - : «ثلاثٌ من كُنَّ فيه وجدَّ بهن حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحبَّ إليه مما سواهما، وأن يحبَّ المرءَ لا يُحبه إلا الله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يُقذفَ في النار»؛ متفق عليه.

أيها الأحبة الأوداء:



من المسجد الحرام: ١٥/٣/١٤٣٢ هـ

للشيخ: د. عبدالرحمن السديس

خطبة الجمعة: الحب في الله

حَيْهَلًا إِلَى مَنَاجَاةٍ لِلْحَبِيبِ - صَلَوَاتِ اللَّهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِ - مَشْرُقَةً بِالضَّرَاعَةِ وَالطَّمَانِينَةَ لِاسْتِدْرَارِ جِيَّاشِ الْحَبِّ وَالسَّكِينَةَ، وَلَكِنْ أَيَا قُلُوبِ الْمُحِبِّينِ! لُطْفًا أَنْصِتِي وَعِي، وَيَا مَشَاعِرَ تَسْمَعِي تَسْمَعِي.

دَعَا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَبَّهُ قَائِلًا: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ الْعَمَلِ الَّذِي يُقَرِّبُنِي إِلَى حُبِّكَ»؛ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ.

اللَّهُ أَكْبَرُ! أَيُّ حُبٍّ عَظِيمٍ هَامِرٍ زَكِيٍّ غَامِرٍ، أَرَشَفْنَا إِيَّاهُ الْمُجْتَبَى - بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - الْقَائِلِ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»؛ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي "صَحِيحِهِ".

وَنُشْهَدُ اللَّهُ أَنَّا نُحِبُّهُ وَنُحِبُّ رَسُولَهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حُبًّا يَفُوقُ حُبَّ النَّفْسِ وَالْوَالِدِ وَالْوَالِدَاتِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.

نَبِيِّ الْهُدَى وَالْعَدْلِ وَالْحَبِّ وَالنَّدَى طَوَى ذِكْرُكَ الْآفَاقَ وَالْأَنْجُمَ الزُّهُرَا

نُحِبُّكَ حُبًّا لَا سَبِيلَ لوصفِهِ تَغْلُغَلُ فِي أرواحنا طاهر الْمَسْرَى

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ:

وَبَعْدَ أَنْ تَأَصَّلَ مِنْ تَجِبُ لَهُ مَحَبَّةُ الْجَنَانِ، وَتَمَثَّلَهَا بِالْأَرْكَانِ، إِنَّهُ مِنْ سَبَى اللَّبِّ، وَتَسَابَقَتْ لَطَاعَتُهُ كِتَابُ الْحَبِّ: حَبِيبُنَا مُحَمَّدٌ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فَإِنَّ آيَةَ ذَلِكَ خُبْرًا وَخَبْرًا اتَّبَاعُ سُنَّتِهِ وَاقْتِفَاءُ سِيرَتِهِ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ كَيْ نَنعَمَ بِحُبِّ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ.

فِيهَا أَيُّهَا الْمُحِبُّونَ:

من المسجد الحرام: ١٥/٣/١٤٣٢ هـ

للشيخ: د. عبدالرحمن السديس

خطبة الجمعة: الحب في الله

أنتى وعلامَ وكيف وحتماً يكون الحب المؤصلُ الرّصين، والمنهَجُ النبوي الأمين، مدى الأعمار والسنين قصرًا على مُحدَثاتٍ ومخالفات، وانبتاتٍ عن معين السنة البلجاء أيّ انبتات، ليت شعري! إنه الحب الهباء الأخفّ، وفي الموازين هو الأطفُ.

سلّمهم عن الحب الصحيح ووصفه فلسوف تسمعُ صادق الأخبار

إحياءُ سنّته حقيقةً حبّه في القلب في الكلمات في الأفكار

أما البوح الذي ترجمَ نوابض الإحساس، وجلّى في خفرٍ مقاصد الأنفاس، فكان أشدّى من الآس: بوحُ حبِّ صحابة الحبيب - رضي الله عنهم أجمعين -، وأزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين لحبيهم - صلى الله عليه وسلم -.

وتلك معانٍ لا يعيها إلا صحاحُ الوجدان، ولا يُفسّرُها إلا قاموس القلوب الترجمان، فالحبُّ الزاخر بأزكى العواطف وأنبل المشاعر خيرٌ مهادٍ للتراحم بين الآباء والأبناء، والزوجين الكريمين، وسعادة الأسرة دون مّين، ومشاعر الرّضا والوداد لا تنمو إلا في رياض الحبِّ ورُباه، ينأى بها عن الإجداب العاطفي الذي تسعّرت به كثيرٌ من البيوتات جرّاء ويلات الفضائيات ووسائل الاتصالات التي بثّت كثيرًا من الزعازع والفتن والتحدّيات.

الحبُّ وردٌ في القلوب مُورّجٌ فسعادةٌ وتواصلٌ وهناء

جمع الخصال كريمها وعزيرها وتتوجّت بأريجه الكرماء

فيا حملة الأعلام، ورادة اللّثام، ورجال الفكر والإعلام: لا بدّ من تأصيل ثقافة الحب والتّحنان روحًا ووجدانًا، وتعاملاً وتخطبًا وتبيانًا.

أما السماسرة الإمّعات فهم الذين يُفسدون الأفتدة والأذواق، ويُلوثون رقراق الأشواق بشباب الأمة وفتياتها بجرائم الغرائز والفجور، وقصص الإسفاف والتزييف والزور المطوّحة في الأوحال والشرور، وقد تجسّرت خائنة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِإِذْنِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ
www.alharamain.gov.sa

من المسجد الحرام: ١٥/٣/١٤٣٢ هـ

للشيخ: د. عبدالرحمن السديس

خطبة الجمعة: الحب في الله

الأعين وما تُخفي الصدور من الكيد والبُهتان، وسلب الحياء والامتهان، ويخدعون الأغرار مُختلسين منهم نفيس الأوقات والأعمار، بوجدٍ مُحَرَّمٍ صفيق خدّاع البريق، لا بهاء له ولا رحيق؛ بل مآله الويلُ والحريق.

إن هؤلاء والمنحطّ لدمارُ الجليل وداؤه، وشقوّته وبلاؤه، ولكن ها هو الجليلُ الواعدُ - بحمد الله - شبَّ عن الأطواق، ولاحت محاييلُ ينعّه وشموخه في الآفاق.

ألا فاتقوا الله - أيها المؤمنون -، وأفعموا قلوبكم بحب الله ورسوله واعمروها، وزكّوها بالطاعات واعمروها، تسعدوا تفوزوا، وللهدى تُحوزوا.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ [آل عمران: ٣١].

اللهم إنا نسألك حبّك وحبّ رسولك - صلى الله عليه وسلم -، اللهم اجعل حبّك وحبّ رسولك - عليه الصلاة والسلام - أحبّ إلينا من أنفسنا وأهلينا وأموالنا، ومن الماء البارد على الظمّاء، إنك خيرُ مسؤلٍ وأكرمُ مأمولٍ.

أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم الجليل لي ولكم ولكافة المسلمين والمسلمات من جميع الذنوب والخطيئات، فاستغفروه وتوبوا إليه، إن ربي لغفورٌ رحيم.

الخطبة الثانية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِإِذْنِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ
www.alharamain.gov.sa

من المسجد الحرام: ١٥/٣/١٤٣٢ هـ

للشيخ: د. عبدالرحمن السديس

خطبة الجمعة: الحب في الله

الحمد لله، جعل محابته إلى الجنان سبيلاً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن نبينا وسيدنا محمداً عبد الله ورسوله اتخذه المولى صفيّاً خليلاً، من امتثل حبه فيا بُشراه نَهَل من السعادة سلسيلاً، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله الأطهار وصحابته الأبرار المُفضّلين تفضيلاً، والتابعين ومن تبعهم بإحسان، صلاةً وسلاماً يتعاقبان بكرةً وأصيلاً.

أما بعد، فيا إخوة الإسلام:

ومن المحاب التي انعطفت إليها جنان الإنسان فجرت في حناياه بأصدق الشعور وأهمى الوجدان: حبّ البلاد والأوطان التي لا تُعمّر إلا في ظلال الكرامة والأمن والأمان، والعدل والنظام والاطمئنان، ولن يُوطد ذلك راسخ الأركان إلا بالاعتصام بشريعة الديان، واجتناب الفرقة والنزاع والانقسام والعدوان.

ألا فليكن منكم بحسبان أن المواطنة الصالحة ليست هتافات تُردّد ولا شعارات تُعدّد؛ بل هي إخلاص وإيجابيات وشفافية ومصداقيّات، وقيم ومبادئ عصيّا عن المساومات، أبيّة عن الإملاءات والتدخلات، معي الوعي بعواقب الأمور واعتبار المآلات، وألاً يُعرض الأمن والاستقرار والمصالح العليا في الأوطان للفوضى والفساد والاضطراب، ولا المُقدّرات والمكتسبات للنهب والسلب والاحتراب، وأن تتضافر الجهود وتتجدد المواقف على حماية الأوطان ومعالجة قضاياها بكل تعقلٍ وحكمة، وتفطنٍ ويقظةٍ لمكائد الأعداء ومطامع الألداء، والله درُّ القائل:

بلادِي هِوَاهَا فِي لِسَانِي وَفِي دَمِي يُرَدِّدُهَا قَلْبِي وَيَدْعُو لَهَا فَمِي

وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُحِبُّ بِلَادَهُ وَلَا فِي حَلِيفِ الْحَبِّ إِنْ لَمْ يُتَيْم

فيا أحببتنا الأكارم:

كونوا في تحقيق مصالح أوطانكم سعاة، ولوحدة أطيافها رعاة، ولدرء المفاسد عنها دعاة، ولرخائها واستقرار حُماة، تبلغوا المجد وتغنموا، وتُحقّقوا السؤدد وتغنموا.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِإِذْنِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ
www.alharamain.gov.sa

من المسجد الحرام: ١٥/٣/١٤٣٢ هـ

للشيخ: د. عبدالرحمن السديس

خطبة الجمعة: الحب في الله

حَفِظَ اللَّهُ بِلَادَنَا بِلَادَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ وَسَائِرَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ، إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

أَلَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا - رَحِمَكُمُ اللَّهُ - عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ الْأَمِينِ، قُدُورَةِ الْمُحِبِّينَ صَلَاةً وَسَلَامًا أَزْكَى مِنَ الرُّوحِ وَالرِّيَّاحِينَ، كَمَا أَمَرَكُمُ بِذَلِكَ رَبُّكُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَقَالَ تَعَالَى - قَوْلًا كَرِيمًا - فِي الْكِتَابِ الْمُبِينِ: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا [الأحزاب: ٥٦].

فَصَلِّ رَبِّ وَسَلِّمْ كُلَّ آوْنَةٍ عَلَى الْمَشْفَعِ وَانْشُرْ هَدْيَهُ فِيْنَا

وآلِهِ الْعُرَّةِ وَالْأَصْحَابِ مِنْ حَفِظُوا عَهْدَ النَّبِيِّ وَبَرُّوهُ مُؤَقِّفِينَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْحَبِيبِ الْمُجْتَبَى، وَالرَّسُولِ الْمُصْطَفَى، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَصَحَابَتِهِ الْعُرَّةِ الْمِيَامِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْأَرْبَعَةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ وَالْأَثَمَةَ الْمَهْدِينَ: أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعِثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَأَذِلِّ الشُّرْكَ وَالْمُشْرِكِينَ، وَدَمِّرْ أَعْدَاءَ الدِّينِ، وَاجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا مَطْمَئِنًّا سَخَاءً رِخَاءً وَسَائِرَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ.

اللَّهُمَّ آمِنًا فِي أَوْطَانِنَا، اللَّهُمَّ آمِنًا فِي أَوْطَانِنَا، اللَّهُمَّ آمِنًا فِي أَوْطَانِنَا، وَأَدِمِ الْأَمْنَ وَالِاسْتِقْرَارَ فِي رُبُوعِنَا، اللَّهُمَّ مِنْ أَرَادَنَا وَأَرَادَ عَقِيدَتَنَا وَقِيَادَتَنَا وَبِلَادَنَا وَأَمْنَنَا بِسُوءِ فَاشْغَلِهِ بِنَفْسِهِ وَرُدِّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ، وَاجْعَلْ تَدْبِيرَهُ تَدْمِيرَهُ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ احْفَظْ هَذِهِ الْبِلَادَ وَسَائِرَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ حَائِزَةً عَلَى الْخَيْرَاتِ وَالْبَرَكَاتِ، سَالِمَةً مِنَ الشَّرُورِ وَالْآفَاتِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَيْدٍ بِالْحَقِّ إِيمَانًا وَوَلِيَّ أَمْرِنَا، اللَّهُمَّ وَفَّقْهُ لِمَا تَحَبُّ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَاصِيئِهِ لِلدَّبْرِ وَالتَّقْوَى، وَهَيِّئْ لَهُ الْبَطَانَةَ الصَّالِحَةَ الَّتِي تَدُلُّهُ عَلَى الْخَيْرِ وَتُعِينُهُ عَلَيْهِ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِإِذْنِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ
www.alharamain.gov.sa

من المسجد الحرام: ١٥/٣/١٤٣٢ هـ

للشيخ: د. عبدالرحمن السديس

خطبة الجمعة: الحب في الله

اللهم إنا نلهجُ إليك بأوفر المحامد وأسناها، وبذُرَى الشكر وأرقاها على مننتَ به على عبدك خادم الحرمين الشريفين من مطارف الصحة والسلامة والإبلال يا ذا المِنَّة والجلال، اللهم وكما أسبغتَ عليه ثيابَ الصحة الضافية وحُللَ السلامة والعافية اللهم فأدمِ عليه من حُلل العافية أضفاها، ومن ثياب الصحة أوفاهها، ونضرعُ إليك يا الله أن تُعيده إلى وطنه وذويه وشعبه ومُحبِّيه مُكَلِّلاً بتمام العافية، وحُلل السلامة الضافية.

اللهم وقِّفه ونائبه والنائب الثاني وإخوانهم وأعوانهم إلى ما فيه صلاح العباد والبلاد.

اللهم أصلح أحوال المسلمين في كل مكان، اللهم أصلح أحوال المسلمين في كل مكان، اللهم احقن دماءهم، واحفظ أموالهم وأعراضهم يا رحيم يا رحمن.

اللهم احفظ مصر وأهلها من كل سوءٍ ومكروه، اللهم احفظ مصر الإسلام والتاريخ والكيانة.

كِنَانَةُ اللَّهِ لَا حَزْنَ وَلَا وَهْنَ فَلَا تَبِيَّتِي عَلَى هَمٍّ وَتَبْتَسِي

كَمْ أَنْجَبَتْ دَوْحَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عِلْمٍ وَأَلْقَتْ فِي هَزِيحِ اللَّيْلِ مِنْ قَبَسِ

اللهم جنِّبِ إخواننا المسلمين في كل مكان الفرقة والفتن وأوائل المحن، وأطفئ عنهم شرارة الفتن وضراوة الإحن، وارزقهم رأياً سديداً وفعلاً رشيداً في ظل الكتاب والسنة يا ذا العطاء والمِنَّة، اللهم احفظ أمنهم واستقرارهم ورخاءهم وازدهارهم، اللهم اجعلهم في أمنٍ وأمان، اللهم اجعلهم في أمنٍ منك وضمان، وإيمانٍ وإحسان، اللهم احفظنا وإياهم من شر الأشرار، وخطير الأخطار، وشر طوارق الليل والنهار.

اللهم خُذْ بأيدينا في المضائق، واكشف لنا وجوه الحقائق، اللهم رُدِّعنا وعن بلادنا وعن سائر بلاد المسلمين كيدَ الكائدين ومكر الماكرين، واحفظنا من الفتن والبلايا والمحن والرزايا، واجعل لنا وللمسلمين من كل همٍّ فرجاً، ومن كل ضيقٍ مخرجاً، ومن كل بلاءٍ عافية، واحفظنا من بين أيدينا ومن خلفنا، وعن أيماننا وعن شمائلنا، ونعوذ بعظمتك اللهم أن نُغتال من تحتنا.



من المسجد الحرام: ١٥/٣/١٤٣٢ هـ

للشيخ: د. عبدالرحمن السديس

خطبة الجمعة: الحب في الله

اللهم احفظ المسجد الأقصى، اللهم احفظ المسجد الأقصى، اللهم احفظ المسجد الأقصى من عدوان المعتدين،
وكيد الصهاينة المحتلين الغاصبين يا ذا الجلال والإكرام.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ [البقرة: ٢٠١].

رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ
[الحشر: ١٠]، ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، واغفر لنا ولوالدينا
ولجميع المسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات، إنك سميع قريب مجيب الدعوات.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.